

## 9- شرح القواعد الأربع ) في مجلس واحد ( الشیخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى أهله وصحبه أجمعين وبعد اه فنبدأ في دورتنا التأصيلية في المجلس الثالث القراءة والتعليق على كتاب او رسالة القواعد الأربع - [00:00:00](#)

الإمام أبي الحسن محمد ابن عبد الوهاب التميمي رحمه الله تعالى فنبدأ على بركة الله تعالى نسأل الله جل وعلا العون والتوفيق والسداد والهدي والرشاد وان يبارك لنا في وقتنا وفي علمنا وعملنا - [00:00:16](#)

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى أهله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولمشايخه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال الإمام العلامة قال الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب التميمي - [00:00:32](#) رحمة الله تعالى في كتاب القواعد الأربع. اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان قلناك في الدنيا والآخرة وان يجعلك مباركا اينما كنت وان يجعلك من اذ اعطي شكر. اذا ابتلي صبر - [00:00:52](#)

واذا اذنب استغفر فان هؤلاء الثلاثة عنوان السعادة. اعلم مرشدك الله تعالى لطاعته ان الحنيفة سنة ابراهيم ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين. وبذلك امر الله جميع الناس وخلقهم لها كما قالت - [00:01:12](#)

تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فاذا عرفت ان الله خلقك لعبادته فاعلم ان العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد. كما ان لا تسمى صلاة الا مع الطهارة. فاذا دخل الشرك في العبادة فسدت. كالحدث اذا دخل في الطهارة كما - [00:01:32](#)

اقال تعالى ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على اولئك حبت اعمالهم تاره خالدون. فاذا عرفت ان الشأن المصنف رحمة الله تعالى هذه الرسالة بالبسملة واكتفى بها اقتداء برسائل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:01:59](#)

وهو فعل الانبياء السابقين كما قال الله تعالى انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم ثم اذ ذكر المصنف رحمة الله دعاء جامعا من يصل اليه هذه الرسالة ويستفيد منها - [00:02:34](#)

فقال اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولاك في الدنيا والآخرة هذه هي المقدمة العظيمة حقيقة ايها الاخوة اذا تولى الله عز وجل العبد في الدنيا والآخرة وهو المفلح - [00:02:55](#)

ومن تخلى الله عنه فلا فلاح له لا في الدنيا ولا في الآخرة قال وان يجعلك مباركا اينما كنت وعلامة كون الانسان مباركا اينما كان انه حيثما حل نفع حيثما حل نفع ولم يضر - [00:03:16](#)

هذه عالمة البركة كيف تعلم انك مبارك تنظر اذا نزلت مكانا هل تؤدي الى الاصلاح او الى النزاع هل تكون سببا للتآلف او التناحر هل تكون سببا للعلم او للجهل وهكذا - [00:03:38](#)

فاذا اذ اعرف العبد ان الله جعله مباركا فليحمد الله وليشكر الله وليثبت على ذلك ثم قال وان يجعلك من اذ اعطي شكر تأملوا معي هذه ثلاثة امور تولي الله عز وجل للعبد - [00:04:00](#)

كونه يجعله مباركا وكونه آيا يحصل السعادة تولي الله للعبد هذا استثناء بين العبد وربه وكونه مبارك ليكون نافعا لامته وكونه سعيدا حتى يعرف اثر قدر نعمة الله عليه فالاول متعلق بعلاقته بربه - [00:04:21](#)

يتولاك في الدنيا والآخرة والثانية او الدعاء الثاني متعلق اه الرابطة بينه وبين الخلق وهو النفع والبركة والثالثة في النفس وهي

السعادة فنسأل الله جل وعلا ان يتولانا واياكم في الدنيا والآخرة - 00:04:51

ويجعلنا واياكم مباركين ايمنا كنا وان يجعلنا من اذا اعطي شكر اذا ابتلي صبر اذا اذنب استغفر فان هؤلاء الثلاث عنوان السعة  
عنوان السعادة هذه الثلاثة هذا عنوان السعادة فما هي السعادة نفسه - 00:05:13

فكم من صحيح معافي فكم من صحيح معافي غنى تجده تعيسة - 00:05:34

وكم من مريض تراه سعيدة وكم من فقير تراه سعيدة. وكم من مبتلى تراه سعيد وليس المقاييس مقاييس السعادة المتعلقة بمال الدنيا وعرضها السعادة ايها الاخوة حقيقتها يعني اسها - 00:06:04

واسسها ما هي حقيقة السعادة واس السعادة ان يعلم المرء لماذا خلق واين المصير؟ فيعمل لذلك. هذه حقيقة السعادة فإذا تيقن العبد انه خلق للعباد - 00:06:33

ويعرف كيف يسير فلا تجده متختطا وهذه الابواب الثلاث هي مشرعة موصلة للاصل - 00:06:59

الانسان ينظر الى ما اعطاه الله اياه فيشكراً سواء كان كانت هذه النعم في النفس او في اليد العين عقل السمع والبصر الفؤاد قلب الصحة او في اليد المال البيت - 00:07:30

الزوجة الصالحة الابناء الصالحين الجيران الصالحين اصحاب الصالحين يشكر الله عز وجل وشكراً على هذه النعم سبب لاستدامته  
وإذا ابتلى صبر يعلم انه في دار الابتلاء فمهماً للبلاء ويعلم انه مبتلى - 00:07:50

اما من جهة النفس او من جهة الغير فايا كان البلاء اما ان يكون من جهة النفس فيمرظ او من جهة الغير فيذل فحينئذ يصبر واذا اذنب استغفر لان العبد معرض للزلزال - 00:08:14

نَسْأَلُ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا إِنْ يَرْزَقُنَا وَآيَاتِكُمْ سَعَادَةُ هَا الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَقُولُ بَعْضُ الْسَّلْفِ أَنَّ فِي الدُّنْيَا جَنَّةً. مَنْ لَمْ يَدْخُلْهَا لَمْ يَدْخُلْ جَنَّةَ الْآخِرَةِ  
ما هي هذه الجنة؟ هي هذه الثلاث - 00:08:37

ان تشكر الله على ما اعطيت وان ترضي والا فتصبر اذا ابتليت وان تستغفر اذا اذنبت وتسدديم التوبة اذا انبت هذه حقيقة قد يقول القائل ما الغرض من تصنيف الامام لهذه القواعد الاربعة - 00:08:56

من يعرف ما الغرض من هذه الرسالة التي مسمها بالقواعد الاربعة نعم لمعرفة التوحيد والشرك والفرق بينهم عطه جائزة غيره  
قول سعادة الدنيا والآخرة لأن هذه القواعد الاربعة من عمل بها حصل سعادة الدنيا والآخرة - 00:09:23

تستاهل الجائزة انت بعد تستاهل خذ لك جائزة من عند شيخ يوسف قم شيخ يوسف وانت بعد تستاهل الجائزة خذ جائزة بعد ها  
قول وليس المقصود اساساً هذا. كلامك صح بس ليس مقصود اساساً - 00:09:56

هـ هو ي يريد شيء موصى بـ بيان خطورة الشركـ واثرـهـ اـيـوةـ مـقـصـودـ هـذـهـ الرـسـالـةـ التـأـصـيلـ لـتـوـحـيدـ الـوهـيـةـ.ـ التـأـصـيلـ لـتـوـحـيدـ الـالـوـهـيـةـ مـاهـيـةـ  
هـذـاـ التـوـحـيدـ حـقـيـقـةـ هـذـاـ التـوـحـيدـ كـيـفـ نـصـلـ إـلـىـ تـحـقـيقـ هـذـاـ التـوـحـيدـ؟ـ خـذـ لـكـ جـائـزـةـ 00:10:18

التوحيد وهو الشرك غير الاصول الستة التي سندرسها في السبت القادم ان شاء الله - 00:10:49

لأن الأصول الستة أصول المنهجية في التعلم كيف نتعلم كيف نطلب العلم أما هذه لا هذه في التأصيل لتوحيد الالوهية قال إن لا مرشدك الله لطاعات ان الحنيفية ملة ابراهيم - 00:11:14

مر معنا معنى الحنيفة في الاصول الثلاثة ها ها المائل للحق هذا معناه في اللغة الحنيف المائي للحق المال للشرك التوحيد هذا في اصطلاح الشر انت خذ لك جائزة وانت خذ لك جائزة - 00:11:32

الله بقلبه وعمله الم قبل على الله بقلبه و عمله هذا تعريف جميل - 00:11:51

قال رحمة الله مبينا ما هي ملة ابراهيم؟ ملة ابراهيم هو التأصيل لتوحيد الالوهية قال ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين ما الفرق  
يلا يا ناجح اذا اعطيتنا الفرق تأخذ الجائزه هذى - 00:12:24

ما الفرق بين قوله وحده وبين قوله مخلصا له الدين تعبد الله وحده مخلصا له الدين واحدة طيب لا تراعي بعملك وحده ان يرى لها  
ابو نواف لا كيف يعبد وحده ويشرك؟ ان تعبد الله وحده - 00:12:45

ما قال تعبد الله بس قال تعبد الله وحده اذا لا تعبد غيره. بعدين قال مخلصا له الدين معنى لا اله الا الله يعني نسأل الله عز وجل ان  
الله قول ياشيخ - 00:13:20

كيف بالقلب والعمل تعبد الله هذا العمل مخلصا هذا القلب اذا هذا التأكيد لما قلناه ما معنى الحنيف؟ الاقبال على الله قوله عملا  
وايش؟ وقلبا. اذا تعبد الله وحده هذا العمل - 00:13:36

مخلصا هذا القلب تأكيد لما ذكرناه. عطنا جائزة للشيخ خلاص. انتهينا من الجوائز الأسبوع القادم بنجنيب لكم جوائز ثانية قال وبذلك  
امر الله جميع الناس. الله امر الناس كلهم بهذا الامر وهو - 00:13:57

أفراد الله بالعبادة ونفي الشريك عنه في ذلك. قال بعض العلماء تعبد الله وحده حال كونك مخلصا له اي لا تعبدوا الله وحده لاجل  
المال لاجل الناس فهذا فيه نفي للنفاق تعبد الله وحده نفي للشريك مخلصا نفي للنفاق - 00:14:14

وهذا كلام جميل بعد وهذا كلام جميل قال وبذلك امر الله جميع الناس وخلقهم له كما قال تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون  
ليعبدون هذه الحكمة من ايجاد الخلق - 00:14:40

لماذا اوجد الله الخلق ليعبدوه فهذه حكمة غائية علة غائية لماذا اوجد الله الخلق ليعبدوه سبحانه وتعالى قال ابن عباس ليعبدوني  
ليوحدوني النون هنا نون ليعبدوني هذا ما في ما في يعبدوني يعبدوني - 00:14:57

لا لا هو هو يجيبي خلاص هو الشيخ تو لا يعبدوني اصلا كسرة ايش احسنت احسنت يا عبد الحكيم الحكيم جاي من امريكا  
ويجاوب وانتكم في الكويت ما تجاوبوا لا تزعلوني بعدين - 00:15:30

هذا الكسر هذه الكسرة العووظ عن الياء كسرة العووظ عن الياء لان تأمل معي الافعال الخمسة تعبدون يعبدون مفتوحة ولا مكسورة  
النون ليش كسرت هنا ليش كسرت؟ للدلالة على الياء الممحونة - 00:15:53

شفتوا شلون؟ للدلالة على ايش؟ لذلك قال ابن عباس ليعبدوني ليوحدوني هكذا فسره ابن عباس هو لا مش المناسبة لو قال لك قال  
لماذا حذف الياء؟ نقول للمناسبة اما الكسرة ليس للمناسبة - 00:16:16

كسرة للدلالة على شيء محذور لان القاعدة ان الحرف حركة الحركة او التنوين سواء كان حركة او تنوين ايا كان قد يدل على حدث  
حرف في اللغة العربية او حذف كلمة او حذف جملة - 00:16:37

هذا لازم نحفظها الحركة اذا لم تكن اعرابية اذا لم تكن اعرابية لان حركات الاعراب منضبطة بالاعراب ما لنا علاقة فيها نحن نتكلم  
عن الحركات غير الاعرابية الحركات غير الاعرابية للحروف - 00:16:58

دليل على دليل على ما حذف اما حرف او كلمة او جملة قال فاذا عرفت ان الله خلقك لعبادته فاعلم ان العبادة لا تسمى عبادة الا مع  
التوحيد معنى العبادة في اللغة الذل - 00:17:17

مطلق الذل. ما معنى العبادة في اللغة؟ مطلق الذل طريق معد يعنى مذلل واما العبادة في الاصطلاح الشرعي فلا تسمى العبادة عبادة  
اذا كان فيه ذل ها مع خطوط - 00:17:37

اذا كان معه ذل وخضوع لا يسمى الرجل عابدا اذا عبد الله ذلا وخضوعا واما العبادة في الشرع العبادة في الشرع وهو كما قال  
ابو عباس ابن تيمية اسم جامع - 00:17:58

لكل ما يحبه الله ويرضاها من الاقوال والافعال اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاها من الاقوال والاعمال وقال بعض العلماء العبادة ما  
شرعه الله وهذا اقرب وما لم يشرعه الله لا يسمى عبادة وان سماء الناس عبادة - 00:18:20

لهذا الان الناس الذين يتقربون الى الله بالرقص او بالطلب او بهز الرؤوس او بهز الذيول عندهم ذيول يسوون لنفسهم ذيول من

الشياطين يتسبّبون بالحمير والحيوانات ها او او يتقرّبون الى الله بتعذيب انفسهم - 00:18:50

بتتعذيب انفسهم فهذا لا تسمى عبادات لذلك قال المصنف فاعلم ان العبادة لا تسمى عبادة يعني في الشرع العبادة لا تسمى عبادة في الشرع الا مع التوحيد هذا سؤال مهم - 00:19:14

لماذا؟ قال كما ان الصلاة لا تسمى صلاة الا مع الطهارة لو ان انسان صلى بدون طهارة ما تسمى صلاة لفقدان الشرط شرط القبول كذلك العبادة شرط قبولها عند الله التوحيد - 00:19:34

قال الله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفع قال الله تعالى وما منعوا من تقبل منهم نفقاتهم الا انهم ايش كفروا بالله وبالرسول انفقوا عبادة لماذا لم يقبلها الله بفقدان التوحيد - 00:19:56

قال المصنف رحمة الله فاذا دخل الشرك في العبادة فسدت العبادة كالحدث اذا دخل في الطهارة اتشبيهه بلieve تشبيهه بلieve ومعلوم ومدرك الحديث اذا دخل على الوضوء بطل الوضوء الشرك اذا دخل على العبادة بطلت العبادة. قال الله تعالى ما كان للمشركين يعمرون مساجد الله شاهدين على انفسهم - 00:20:20

كفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خلا يعمرون المساجد الله ما يقبل منهم بل وتوعدهم بالنار. ليش وهم يعمرون مساجد الله طيب لماذا الله توعدهم بالنار؟ لأنهم لم يعمروا مساجد الله مع التوحيد - 00:20:50

عمروا مساجد الله ها مع الشرك ما قاموا المساجد لله وحده يكتبون ويقولون لله ولغير الله لله وللمسيح ها او لله وللジيلاني مثلا او لله ولعلي رضي الله عنه هذا ما يجوز - 00:21:10

المساجد لله وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله تعالى فاذا عرفت ان الشرك اذا خالط العبادة افسدتها واحبط العمل وصار صاحب - 00:21:33

من الخالدين في النار عرفت ان اهم ما عليك معرفة ذلك لعل الله ان يخلاصك من هذه الشبكة وهي الشرك والا وذلك بمعرفة اربع قواعد ذكرها الله تعالى في كتابه. القاعدة الاولى ان تعلم ان الكفار - 00:21:49

الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقررون ان الله هو الخالق الرازق المحبي المميت المدبّر بجميع الامور ولم يدخلهم ذلك في الاسلام. والدليل قوله تعالى قل من يرزقكم من السماء - 00:22:09

والارض ام من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ومن يخرج الميت من الحي ومن يدبّر الامر الله فقل افلا تتقون. يقول اذا عرفت يا طالب العلم يا من تريده السعادة - 00:22:29

والنجاة ان الشرك اذا خالط العبادة افسدتها انتبهوا الشرك اما ان يكون اكبر واما ان يكون اصغر فان كان الشرك اصغر فانه يفسد العبادة التي لامست - 00:22:58

الشرك اذا كان اصغر فهو يفسد العبادة الملامس له واذا كان الشرك اكبر فهو يفسد العبادات كلها لعموم قوله لئن اشركت ليحبّط عملك والقاعدة اللي اخذناها في القواعد الفقهية عمل مفرد مضافها ايش يدل - 00:23:20

العموم طبق القواعد لان اشركت ليحبّط عملك عمل مفرد مضاف قال الله عز وجل ولو اشرکوا لحبّط عنهم ما كانوا يعملون ولو اشرکوا لحبّط عنهم ما كانوا يعملون. ما ها من الفاظ ايش - 00:23:44

العموم دل على ان الشرك محبط لجميع طبق الحين تعلمـنا ما يصير ما نطبق ناخذ العصر قواعد لازم نطبقها بعد المغرب وبعد العشاء ودائمـ هذا كذا نستمر ان شاء الله - 00:24:06

لان العصر كله هو عبارة عن الات للعلم. نحتاج الى تطبيقـ اذا الشرك اذا كان اكبر يفسد كل الاعمال بدليل ايـش المفرد المضاف وبدليل ما صح ولا لا؟ في الآيتين - 00:24:20

طيب اذا كان اصغر يحبّط العمل الملامس له. جميل. عرفـنا هذا قال وصار صاحـبه من الخالدين في النار. اذا المصنـف يقصد اي انواع الشرك الان الاكبر لاحظـ يقصد الشرك الاكبر الشرك الاكبر ايـها الاخـوة يتمـيزـ بـثلاثـ خـصـائـصـ - 00:24:36

عن الاصغرـ ما هيـ الاولـ انه لا يغـفرـ اذا ماتـ صـاحـبهـ عـلـىـ ذـلـكـ انهـ لاـ يـغـفـرـ اذاـ مـاتـ صـاحـبهـ عـلـىـ ثـانـيـ انهـ مـوجـبـ للـخـلـودـ فيـ النـارـ عـيـادـاـ

بالله الثالث انه محبط لجميع الاعمى - 00:24:58

هذه خصائص الشرك الاصغر اعاذني الله واياكم وذرياتنا من الشرك الاصغر واهلينا قال الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. لا يغفر لا نافية ولا ليست نافية - 00:25:21

نافية وما دون ما من الفرض شنو العموم ولا لا ها دل على ان كل ذنب دون الشرك كل ليش قلنا كل ؟ لأن ما من الفاظ العموم. يدخل تحت المشيئة - 00:25:43

الا الشرك طيب قلنا موجب للخلود في النار قال الله تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار لا وما للظالمين من انصار. انه من يشرك من من الفاصل شنو - 00:25:58

العموم خلاص الحين طبقنا كن من يشرك ينطبق عليه هذا الحكم عيادا بالله. الثالث انه محبط لجميع الاعمال كما ذكرنا في اية ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون قال رحمة الله اذا عرفت انهم وصار صاحبه من الخالدين في النار عرفت ان اهم ما عليك معرفة ذلك - 00:26:16

هذا امر خطير يستوجب لصاحب الشرك في النار وعدم المغفرة وحبوط جميع الاعمال. اذا لازم نعرفه لماذا يجب ان نعرفه حتى نحذر منه فهم ما على العبد معرفة الشرك كما يجب ان يعرف التوحيد يجب ان يعرف الشرك - 00:26:45

كما قال الشاعر عرفت الشر لا للشر ولكن لتوقيه. ومن لا يعرف الخير من الشر يقع فيه ويقول حذيفة رضي الله عنه كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير - 00:27:07

وكلت اسئلته عن الشر مخافة ان اقع فيه قال اهم ما عليك معرفة ذلك لعل الله ان يخلصك من هذه الشأنة وهي الشرك بالله اعظم شبكة للبليس وهي اكبر شبكة يصيد بها الناس ويصددهم عن الصراط المستقيم هي شبكة الشرك - 00:27:25

ومناه ان يقع الناس كلهم في هذه الشبكة لانه سبب لخلودهم معه في النار اعاذنا الله واياكم ما هي شبكات ابليس ابليس ما عنده شبكة واحدة ها مثل بعض الدول الفقيرة يحطون شبكة واحدة للاتصالات لا ابليس عنده شبكات متعددة - 00:27:51

انتبه ليش ؟ عاساس الواحد اذا فلت من الشبكة هذي يكون وراه شبكة ثانية اعظم شبكة هي شبكة الشرك وهو مهمت بها غاية الاهتمام بعدها شبكة البدعة بعدها شبكة الكبار شبكة ايش - 00:28:13

الكتاب بعدها شبكة الصغار طيب اذا فلت العبد من هذه الامور الاربعة انتهى ؟ لا باقي ها لا لا لا ها طال عمرك ها هو هذا يدخل في ايش ؟ في ها - 00:28:41

لا قول يا شيخ انت قريب لا احسنت لكن هذا يدخل في البدع الغلو في الدين الشواغل لا ها كبايرا الوسواس احسنت شبكة الوسواس انت من ما شاء الله يقبل منك - 00:29:19

انت منو مسوبي نفسك مطوع ؟ انت كذا انت يشغلك بهذه الشبكة ليش ؟ حتى لا يبلغ المراتب العلية لان الوسواس يعطل الانسان عن العمل وهذي اخر شبكة يدخل فيه تفضل يا شيخ - 00:29:54

تقديم نعم وهذا انما يرد انما يأتي به ابليس لمن اجتهد في العبادات فيشغله اه المفضول قل عن الفاظ وهذا ايضا من شبكة. المهم ان العلماء رحمة الله ذكرروا ان ابليس له عدة شبكات يجب الحذر منها كلها. اعظمها - 00:30:12

نسأل الله السلامة والعاافية كيف نعرف انتبه الان قال وذلك بمعرفة اربعة قواعد. هذه القواعد عرفناها عرفنا الشرك وضده وهو توحيد اللوهية ان تعلم ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله مقرؤن ان الله هو الخالق الرازق المحي المميت المدبر الجماع. ابليس ادخل على الناس ان - 00:30:34

انك تعرف ان الله خالق هو الرازح ما في احد من العقلاء قال له طيب يا ابليس انت قلت ربى انظرني الى يوم يبعثون. ليش الله لعنك ؟ ما في احد يقول تشذى - 00:30:58

انت يا ابليس قلت ربى ربى في الاية الثانية فبعزتك للغويينهم اجمعين. قلت فبعزتك ليش كفوت اجل يا اخوان هذه قاعدة عظيمة لا قرار بالربوبية الخلق والرزق والتدبير الخلق والرزق والملك والتدبير هذه الامور الاربعة هي افعال الربوبية افعال الله عز وجل -

لا يدخل العبد في التوحيد اي نعم انكارها يخرج العبد من التوحيد. لكن الاقرار بها لا يدخل العبد للتوكيد المطلوب للنجاة لان ابليس مقر بهذا وهو اهلك الالذكين واعظم الالذكين وامام الالذكين - 00:31:40

ولذلك المصنف رحمة الله قعد هذه القاعدة حتى لا يضحك ابليس على احد من ها المسلمين انتبهوا يا عباد الله فان هذه الشبكة اول ما يحصل لنا النجاة منها ندرك ان الاعتراف والاقرار بربوبية الله ليس كاف - 00:32:02

بالنجاة حتى نفرده بالعبادة وحده لا شک لان المشركين كانوا مقربين بهذا النوع. قال الله عز وجل في اية واحدة جمع الله هذه الامور كلها. انتبه لها الاية اللي ذكرها المصنف - 00:32:24

قل من يرزقكم من السماء والارض هذا ايش نسميه الرزق اه رزق الله عز وجل هذى واحد. امن يملك السمع والابصار هذا ايش نسميه الملك ام من يملك السمع والابصار؟ طيب ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي - 00:32:41

هذا ايش نسميه التدبير طيب او تأمل معي الرزق والملك ام من يملك السمع والابصار؟ هذا الملك ومن يخرج الحي هذا الخلق ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من طيب ايش اللي باقي؟ ومن يدبر الامر اربعة - 00:33:04

كلها في اية واحدة فسيقولون الله اعترفوا طيب ليش ما صاروا مسلمين فقل افلا تتقونه اترفتم بربوبيتی له فالله وحده اعبدوه وحده فالآلية هذه اشتغلت على الخلق والرزق والملك والتدبير ومع ذلك ما كانوا من الناجين لعدم وجود توحيد الالوهية منها - 00:33:26

نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله تعالى القاعدة الثانية انهم يقولون ما دعوناهم وتوجهنا اليهم الا وبالقرابة والشفاعة فدليل القرابة قوله تعالى والذين اخذوا من دونه اولياء ما نعبد - 00:33:52

خذوهم الا ليقربونا الى الله زلفي. ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون ودليل الشفاعة قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفاعتنا عند الله - 00:34:14

ولا في الارض سبحانه وتعالي عم يشركون والشفاعة شفاعتان شفاعة منافية وشفاعة مثبتة. فالشفاعة المنافية ما كانت تطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله والدليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم - 00:34:54

من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة. والكافرون هم الظالمون والشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله والشافع مكرم بالشفاعة والمشفوع له من رضي الله قوله وعمله - 00:35:22

انه بعد الاذن كما قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه اذا تقرر آآ مسألة القاعدة الاولى ان الانسان لا يدخل بالاقرار بالربوبية في النجاة فهنا يأتي السؤال فما وجه شرك المشركين - 00:35:42

لماذا يشرون مع اقرارهم بالخلق والرزق والملك والتدبير قال المصنف انهم يقولون ما دعوناهم وتوجهنا اليهم لانهم يخلقون او لانهم يرزقون او لانهم يملكون ابدا اذا لماذا توجهتم اليهم؟ قالوا الا لطلب القرابة والشفاعة - 00:36:06

طلب القربي يعني نتقرب اليهم وهم يقربونا الى الله هذا عين ما هو موجود عند النصارى تتقارب الى البابا البابا يقربك الى الله هو الذي وجد عند مشركي قريش - 00:36:31

تتقارب الى الاولياء والمعبدات الباطلة وهم يقربونك الى الله ما نتوجه اليهم الا لطلب القراب هذه الصورة الاولى ليش تعبدون الاولياء؟ قال تقرب اليهم هم يقربون الى الله طيب الصورة الثانية لماذا تتقربونه؟ لماذا تعبدون غير الله - 00:36:49

مع الله قالوا لانهم يشفعون لنا لانهم يشفعون طيب ما الدليل على قولهم الاول انهم يعبدون غير الله للقربى؟ قال فدليل القربي قوله تعالى والذين اخذوا من دونه اولياء يعني محدودات محظيات معبدات - 00:37:11

محظيات معبدات ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي ايش طلبو من صرف العبادة لغير الله؟ طلبو التزلق الى الله نيتهم طيبة يريدون التقرب الى الله. لهذا ايتها الاخوة هذه قاعدة عظيمة. كل من اتي بشيء يخالف الشرع عامله الله بنقيض - 00:37:37

شلون هم ارادوا التقرب الى الله بغير ما شرعه الله فكان تقربيهم الى الله سبب لبعدهم عن الله فالمسرك كلما ازداد شركا كلما ازداد

بعدا عن الله كالمبتدع كلما ازداد بدعه وطاعة بدعه كلما ازداد بعدا عن سنة نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:38:04

قال الله عز وجل ان الله يحكم بينهم فيما هم فيختلفون. ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار. فسماهم كاذبين كاذب لماذا سماهم  
كاذبين؟ لماذا سماهم كاذب وكفار؟ كاذب لانه افترى على الله. اراد التقرب الى الله بشيء لم يشرعه الله - 00:38:30

وكفارة عظيم الكفر صيغة مبالغة. لماذا عظيم الكفر؟ لأن كون الانسان يشرك بالله عز وجل ثم يسوغ الشرك فهذا دليل على عظيم  
الكفر ولو نتأمل ايها الاخوة ان النية عند المشرك طيبة - 00:38:51

لكن النية ليست منجية النية وحدها ليست منجية طيب والدليل الشفاعة يعني في ناس من المشركين يعبدون غير الله بحجۃ التقرب  
وفيه ناس يعبدون غير الله بحجۃ الشفاعة او صفات الثالث يجمعون بين الامرين - 00:39:15

كما هو الواقع الان من الناس من يعبد غير الله مع الله بحجۃ تقرب ومن الناس من يعبد غير الله مع الله بحجۃ الشفاعة. ومن الناس  
من يجمع بين الامرين - 00:39:38

قال ولدیل الشفاعة قوله تعالى ويعبدون من دون الله الشفاعة في اللغة عكس الوتر وهو آما كان على عدد المثنی في الاعداد. اثنان  
اربعة ست ده تھانیة عكس الوتر - 00:39:53

في اللغة الشفع عكس الوتر واما في اصطلاح الشرع فالشفاعة سیأتي تعريفه من کلام المصلي وانه ينقسم الى قسمین فلذلك كل كل  
قسم له تعريف ولكن من حيث العموم الشفاعة هو ظم صوت لآخر في كشف مکروب في كشف - 00:40:15

كربة او طلب اه منجاتي او طبی مفازته قال والدليل الشفاعة قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون  
ھؤلاء شفعاؤنا عند الله لا يظرون ولا ينفعون - 00:40:41

طيب يقول يا اخي عيسى نبی كيف ما ينظر ما ينفع؟ نعم لا يضر ولا ينفع الانبياء لا يضرون ولا ينفعون فان قال قائل فان الانبياء  
ينفعون بتعليمهم هذه مسألة اخرى - 00:41:06

لكن الانبياء لا ينفعون ولا يظرون اذا اشركوا اذا اشركوا ابدا ولا بشيء لا ينفعون من اشركوا بشيء ولذلك  
الله ذكر في القرآن قصة - 00:41:19

اربعة اصناف من الانبياء ذكر قصة نوح مع ابني ثم ذكر قصة نوح مع زوجته ثم ذكر قصة ابراهيم مع ابيه ثم ذكر قصة لوط مع  
زوجتي تأملوا معي لم يستطعوا ان ينفعوا اقرب الناس اليهم ابنا وزوجة وابا. لما كفروا - 00:41:39

فكيف ينفعون من ليسوا باقرياء لهم ثم يكفرون بشركهم ايهم مع الله تعالى قال ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. قل لا تنبئون الله  
بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشرون - 00:42:07

المصنف رحمه الله حتى لا يتهم بأنه ينفي الشفاعة قال والشفاعة شفاعتان لأن المعتزل ينفون الشفاعة وكثير من الخوارج ينفون  
الشفاعة اما اهل السنة ومنهم الامام ابو الحسن محمد بن عبد الوهاب رحمه الله يثبت الشفاعة لكن اي الشفاعة - 00:42:28

هناك شفاعة منافية هناك شفاعة مثبتة. قال والشفاعة شفاعتان شفاعة منافية وهي الشفاعة الشركية او البدعية وشفاعة مثبتة وهي  
الشفاعة الشرعية وهي الشفاعة المنافية ما هي الشفاعة المنافية؟ قلنا نوعان. شفاعة شركية وشفاعة - 00:42:51

بدعية ما هي الشفاعة الشركية؟ الشفاعة الشركية طلب الشفاعة من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله مثل انسان يأتي عند الميت  
ويقول يا سيدي اطلب لي ولدا ارزقني ولدا اطلب من الله ان يرزقني ولدا. هذه شفاعة منافية. لأن رزق الولد لا يكون الا من الله عز  
وجل - 00:43:19

او يأتي الى ميت لا يستطيع ان يشفع له يقول اشفع لي هذا ميت لا يستطيع ان يشفع يأتي الى حجر ويقول اشفع لي يأتي الى قبر  
ويقول اشفع لي - 00:43:54

ونحو ذلك فهذه الشفاعة الشركية ان تطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله من الذي يسمع النجوى ويكشف البلوى ويرفع الضر  
هو الله تبارك وتعالى قال والدليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة  
والكافرون هم الطالمون هذه - 00:44:09

فعل منفي طيب ما هي الشفاعة البدعية؟ الشفاعة البدعية هي هو التوسل البدعي وهو ان تسأل الله بجاه فلان ان تسائل الله بجاه فلان او بمنزلة فلان تسائل الله بجاه عيسى - [00:44:37](#)

او تسائل الله بجاه الملائكة او تسائل الله بجاه الانبياء فهذا من الشفاعات هو نوع الشفاعة وهو من الشفاعات البدعية اما الشفاعة المثبتة فالمحض رحمة الله قال - [00:44:57](#)

الشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله تطلب من الله لكن تأمل مع اضعف الى هذه التي تطلب من الله بعد الاذن والرضا هي التي تطلب من الله بعد الاذن والرضا - [00:45:18](#)

فان قال قائل اذا كانت الشفاعة بعد الاذن والرضا فان الله قد اعطى الشفاعة لناس فانا اطلب منهم نقول لا الرزق الله عطاهم للاغنياء انت تطلب الرزق من الغني ولا من الله - [00:45:42](#)

احببوا نلغي من الغني من الله العافية اعطتها الله عز وجل لزيد ولعمرو ولبكر ولخالد تطلب العافية منهم لأن الله اعطاهم ولا تطلبها من الله سبحانه الله لماذا التناقض اذا - [00:46:02](#)

الشفاعة تطلبها من الله عز وجل تتوجه الى الله بالعبادة. اولئك الذين يدعون بيتفعون الى ربهم الوسيم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. تقربوا الى الله باعمالكم الصالحة - [00:46:21](#)

تقربوا الى الله بحکم النبي صلی الله عليه وسلم باتباعكم له هذا الذي يصل الى الله قال الشفاعة المثبتة تطلب من الله طيفين قال قائل تطلب من الله بعد الاذن والرضا؟ ما فائدة هذه الشفاعة؟ اذا كانت بعد الاذن والرضا قال المحض والشافع مكرم بالشفاع - [00:46:39](#)

قاع ما المقصود من هذه الشفاعة؟ ما دام بعد الاذن والرضا. المقصود بيان اكرام الله للشافع بحسب المقصود ايش؟ بيان اكرام الله للشفعة فقط. يريد الله ان يبين منزلته عند الناس - [00:47:00](#)

هذا من مقصوده؟ قال والمشفوع له من رضي الله قوله وعمله بعد الاذن والمعلوم انتبه ان الله عز وجل لا يقبل الشفاعة الا من رضي بها فلابد للشافي ان يكون مريضا - [00:47:19](#)

مشفوع له ان يكون مريضا الشافي ان يكون مريضا يكون من اهل الشفاعات. ومن هم اهل الشفاعات الانبياء والصديقين ومنهم العلماء اذا قيل الصديقين يدخل فيهم العلماء لكن صديقيتهم بدرجة علمهم - [00:47:37](#)

والشهداء والصالحين والافراط. وما جاء في الاحاديث من قراءة العبد يشفع. وصوم العبد يشفع وصلوة العبد تشفع وغير ذلك من الاعمال واما رضا الله عز وجل عن المشفوع فهذا امر لا بد منه - [00:47:58](#)

لنص القرآن قال الله تعالى وكم من ملك في السموات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء لمن يشاء ويرضى ظن المشركون ان الشفاعة عند الله مثل الشفاعة عند الملوك - [00:48:21](#)

عند الملوك يمكن ان وزير الدفاع ولا وزير الداخلية يشفع في قضية يمكن الملك او الامير ما يريد لها لكن خوفا منه انه يمكن يسوى مشكلة في البلد ها يقول طيب ماشي نمشي المعاملة هذي - [00:48:40](#)

فهو مشى المعاملة لا عن رضا الله جل في علاه لا يمكن لاحد ان يقهره يظن بعض الناس وهذا سمعته باذني والله باذني ما نقلها اليه احد يقول احدهم وهو يخطب على المنبر يوم الجمعة - [00:48:57](#)

وصل به القباحة من الشرك ما لم يقله فرعون ولا ابو جهل. وهو يزعم الاسلام على المنبر يقول فقال النقشبendi لمكر ونكير اذهب الى ربك قل له اما ان تقبل شفاعتي في فلان والا قلبت جنتك نارا - [00:49:18](#)

ونارك جنة يا اخوان اين الدين يا اخي؟ اين شهادة وبعد شوية يقيم الصلاة ويصلی؟ اي صلاة هذي هذي صلاة ابليس يلعب بها لعقول الناس ويظنون انهم اهل الاسلام يصل الانسان الى هذه المرتبة - [00:49:37](#)

ان يزعم ان عبد مخلوق بعد ان لم يكن شيئا يقدر ان يتفوّه بمثل هذا الكلام في حق رب العالمين ويصدقه ويقول على المنبر نسأل الله السلامة والعافية الشرك يا اخوان قباحتة عظيمة - [00:49:56](#)

مجرد تصور قبح الشرك يجعل الانسان يدرك انه اقدر من النجوة اقدر من العذرة اقدر من الخنزير ومع ذلك تجد من الناس من يتقرز من لحم الخنزير والحمار ومن العذرة - [00:50:17](#)

ويدخل في الشرك وكأن شيئا لم يكن لسبعين ما عرف الله حق قدره. ما عرف التوحيد وقيمة وما عرف خطورة الشرك ولذلك هذه الرسالة عظيمة لابد ان نتذاكر فيها بين الفينة والفينية. نعم - [00:50:41](#)

احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى القاعدة الثالثة ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر على اناس متفرقين في عبادتهم منهم من يعبد الشمس والقمر ومنهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الانبياء والصالحين ومنهم من يعبد الاشجار - [00:51:03](#)

وقاتلهم رسول الله صلی الله عليه وسلم ولم يفرق بينهم. والدليل قوله تعالى وقاتلواهم لا تكون فتنه ويكون الدين كلله. فدليل الشمس والقمر قوله تعالى ايته الليل والنهاي والشمس والقمر. لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي - [00:51:23](#)

خلقهن ان كنتم اياه تعبدون. دليل الملائكة قوله تعالى ولا يأمركم ان ان تتخدوا الملائكة والانبياء اربابا ودليل الانبياء قوله تعالى واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس - [00:51:53](#)

وامي الهين من دون الله. قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ولا ما ليس لي بحق. دليل الصالحين قوله تعالى يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا اوئلک الذين يدعون يتغدون الى ربهم الوسيلة ايه اقرب ويرجون رحمته - [00:52:19](#)

ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محظورا. دليل الاشجار والاحجار قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى وبنات الثالثة الاخرى. وحديث ابي رضي الله تعالى عنه انه قال خرجنا مع رسول الله صلی الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدباء حدباء عهد - [00:52:54](#)

وللمشركيين سدرا يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط. فمررنا بسدرا قلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواق كما لهم ذات انواق. فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم الله - [00:53:24](#)

اكبر وانها السنن انت والذى نفسى بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما له هم الها هنا هذه القاعدة الثالثة لتأكيد انه اذا كان هناك اناس يقررون بالربوبية - [00:53:44](#)

ويشركون في الالوهية بزعم التقرب والشفاعة فيأتي انسان ويقول لكن لكتهم يعبدون الشهر والاحجار ونحن لا نعبد الاشجار والاحجار فيبين المصنف هذه القاعدة الثالثة ان الذين خرج بينهم رسول الله صلی الله عليه وسلم وصار يدعوهم - [00:54:03](#)

ليسوا كلهم يعبدون احجارا واسحاجارا وشجا الطالحا. ومنهم من يعبد الانبياء ومنهم من يعبد ملائكة الله - [00:54:25](#)

هل النبي صلی الله عليه وسلم فرق بين المشرك الذي يعبد صالحانا ومن المشرك الذي يعبد الطالحا؟ لا لماذا ان القاعدة ان الشرك شرك بعض النظر عن من اشركته او جعلته شريكا مع الله - [00:54:41](#)

ابشرك ساضرب لك مثال والله المثل الاعلى انت الان عندك بيت ودار قلنا لك ان اخاك شريك لك في بيتك تغضب تقول لا لا ما عندي شريك يا اخي اخوك لا موب شريكي - [00:55:00](#)

ابوك لا لا من فلوسي الخاصة امك لا زوجتك لا اولادك لا ما تقبل الشراكة قرباك فما بالك الان لو انت لا تقبل الشراكة طيب اذا قلنا لك فلان من الناس ممن لا تعرفه - [00:55:20](#)

شريك لك لا تقبل فالشرك شرك بغض النظر عن من اتيته وجعلته شريكا الانسان لا يقبل الشراكة ويستنزله من الشراكة ويستبرى من الشراكة ما كان له حول وقوة الملك في المملكة والحاكم في الدولة لا يقبل ان يكون معه حاكم في مملكته - [00:55:37](#)

ولا ملك في مملكتك بغض النظر عن من تجعله انت معه. فكيف برب العالمين؟ الله لا يقبل ان يكون احد يعبد معه سواء كان صالح او طالح ملكا او ملكا لا فرق - [00:56:04](#)

هذه قاعدة عظيمة النبي صلی الله عليه وسلم ظهر على اناس متفرقين في عبادتهم منهم ان يعبدوا الشمس والقمر مثل من؟ الصابعة. بعض الصابعة. ومنهم من يعبد الملائكة كبعض قبائل العرب. ومنهم من يعبد الانبياء والصالحين. يعبد الانبياء والصالحين من

مثل حال اكثرا - [00:56:21](#)

المشركين من اليهود والنصارى ومنهم من يعبد الاشجار والاحجار كعامة مشركي قريش. ويذعمون انها رموز للصالحين ويزعمون انها رموز يعني يجعلون الصنم من الحجر او من الشجر انه على صورة فلان - 00:56:49

مثل اللات كان يلت رجل صالح يلت السوق للحجاج مثلا قال قاتلهم رسول الله ولم يفرقوا. لان القاعدة ان الشرك شرك يعني بعبارة اخرى الفسفة فسفة الظرطة ظرطة كبيرة ولا صغيرة ما لها علاقة - 00:57:09

مبطلة لل موضوع ولا ما هي مبطنة لل موضوع في فرق بين الضرطة الكبيرة والصغرى ولا كلها مبطلات لل موضوع نفس الشيء الشرك شرك ما له علاقة بنوع الشرك ومن اشرك؟ ما له علاقة - 00:57:29

من العلاقة؟ بالعكس ان الانبياء والصالحين اشد براءة من الشرك من من الصالحين قال الله عيسى انت قلت للناس اتخذوني امية ها الى حين ولا ربین الاية الى هيin ولا ربین - 00:57:47

ما قال ربی لانهم ما يقولون في ربین النصارى ما يقولون في رباه يقولون الله الواحد ثلاثة في واحد. هم يقولون هذا قال انت قلت للناس اتخذوني وامي الهيin من دون الله اذا هم ثلاثة الان عندهم الله ثلاثة يعبدون ثلاثة الله - 00:58:08

قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي باحد فالصالحين ها شرك بهم اشد شناعة لانهم تبرأوا من الشرك اشد شناعة لانهم تبرأوا من ولهذا يقول العلماء لماذا عيسى لا يشفع يوم القيمة - 00:58:31

في حديث الشفاعة ادم ونوح وابراهيم وموسى كل واحد منهم يذكر علة لانه لا يشفع طيب عيسى عليه السلام ما يذكر علة لماذا لا يشفع؟ قال العلماء انما لا يشفع لانه يستحي من الله لانه عبد مع الله - 00:58:51

حياة من الله حباء من الله ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد حفظ الله قبره فصار الناس والله الحمد لا يستطيعون الوصول اليه - 00:59:17

لا بطوفاف ولا بصلاته ولا بمسحة ولا بنحو ذلك من الافعال الشركية التي تعمل عند قبور اه من يزعم من الصالحين وغيرهم والمصنف ذكر انواعا من الادلة على كل نوع من انواع الشرك - 00:59:32

دليل الشمس والقمر دليل الملائكة دليل الانبياء دليل الصالحين نعم. وحديث ابي واقد الليثي اظهر دليل على ان الشرك شرك بغض النظر عن نوع الشرك. قالوا اجعل لنا ذاك انواط كما لهم ذات انوار - 00:59:52

ذات انواط يعني شجرة نتبرك بها هل هم طلبوا البركة من رسول الله؟ او انه طلبوا منه ان يطلب من الله ان يجعل البركة في الشجرة هم طلبوا من رسول الله ان يطلب من الله ان يجعل البركة في الشجر - 01:00:14

فطلبهم هذا كان طلبا كطلب المشركين الذين يطلبون البركات في الاحجار والاشجار والقبور والجمادات ونحو ذلك البركة فيما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في القرآن والسنة - 01:00:31

البركة في اتباع الصحابة. ما هو البركة في ها؟ التمسح بالاحجار والاشجار والقبور لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لهم الله اكبر يعني الله اعظم واجل من ان نجعل بيننا وبينه في طلب البركات منه وسعى كالشجرة - 01:00:51

صح ولا ؟ الله اجل يا اخوان اجل من ذلك تطلب البركة من الله مباشرة ما بينك وبينه وسائل ثم قال انها السنن يعني هذه هي طرق التي سار عليها الناس - 01:01:14

وانتم راح تسيرون عليها لا حول ولا قوة الا بالله قلتم والذي نفسك بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما انا املك مجرد طلب البركة في شيء لم يشرعه الله ورسوله سماه النبي صلى الله عليه وسلم طلبا او شركا في التأله - 01:01:33

في التعبد لان طلب البركة في شيء غير ما شرعه الله هو نوع تأله انت الان تطلب بصلاتك برزاتك من الله وهو صريح بذلك برزات من الله بصومك برزات من الله - 01:01:57

وصلاتك على رسول الله تنال البرزات من الله فالبرزات كله فيما شرعه الله لا في امور يخترعها الناس. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى القاعدة الرابعة ان مشركي زماننا اغلظ شركا من الاولين لان الاولين - 01:02:20

يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة. ومشروكوا زماننا شركهم دائم في الرخاء والشدة. والدليل قوله تعالى فاذا ركبوا في الفلك

دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون. والله - 01:02:40

الله اعلم. هذه القاعدة بها ختم المصنف الرسالة لبيان ان الذين يزعمون التوحيد بعيدين عن التوحيد من هؤلاء الذين يشركون بالله عز وجل يزعمون انهم على التوحيد وهم يشركون وذلك انهم اغلظ من شرك المشركين الاولى من جهتين - 01:03:00  
ذكرهم المصنف الوجه الاول ان الاولين يشركون في الرخاء وفي الشدة ينسون كل معبد الا الله وجاء هذا منصوصا في حديث والدي عمران حصين جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو رجل كبير - 01:03:24

لم يسلم بعد. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا حصين كم الها تعبد قال سبعة سبعة ستة في الارض وواحدا في السماء قال له من لرغباتك ورهائبك؟ يعني وقت الشدة - 01:03:48

وقت الحاجة طلب وقت الخوف دفع المضرة. من تطلب؟ قال الذي في السماء هذا نص انهم في حال الرخاء لا يعرفون الا الله. قال الله عز وجل فاما ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين - 01:04:08

فلما نجاهم من البر اذا هم يشركون هذا شيء عجيب سبحان الله هذا الوجه الاول والوجه الثاني ذكره المصنف في كشف الشبهات ونذكره هنا وسيأتي معنا ان شاء الله ان مشركي زماننا - 01:04:26

يشركون بالله اناسا هم يحكون عنه من الفسق والفحotor والمجون ما يستحي الانسان من ذكره والله الواحد يستحي من ذكره اشياء هم يذكرونها عن من يشركونهم مع الله في المسجد - 01:04:45

ويجعلون ذلك كرامات وارجو انكم تسامحواني بس اذكر مثال واحد ها يعني ما ادري كيف استسمح منكم لكن لشناعة الحال حتى تدركوا الى اين وصل عقول هؤلاء ذكر الشعراي في طبقات الصوفية - 01:05:05

ان شيئا من مشايشه ممن كانوا يتسلون به الى الله ويتحذونه مع الله يقول كان اذا رأى انسانا ذا سلطان ووجاهة وهو راكب على ا atan اتنى الحمار قال يأمره ان يقف في الطريق - 01:05:26

وان يمسك بزمام الاتان ويفعل هو الفاحشة في الاتي امام الناس في الطريق فان ابى ذاك الرجل ذو الوجاهة امره تسرم في مكانه وبين امثال؟ استحي قال شوف الان ابليس كيف يضحك على عقول الناس - 01:05:49

انا ما ادري مين اللي يصدق هذا الكلام لو قلناه للمشركين ما يصدقون والله البوذيين ما راح يصدقونه ما ادري المسلمين شلون يصدقون هذا الكلام قال هو في الظاهر - 01:06:11

يفعل الفاحشة وفي الباطن يسد سلامة في سفينة كادت ان تغرق ما شاء الله ايش هذا الكلام يا اخي هذا باي لغة باي فهم والله والامر كما قال بعظ العلما - 01:06:24

طباعة هذا الكتاب عار على جبين الاسلام بل عار على جبين الانسانية الفسق والفحotor يجعلها كرامات وبسبب هذه الكرامات يشركون مع الله عز وجل ذلك المشركين كانوا يحكون عن معبداتهم انواعا من الصلاح. ولا يحكون عنهم انواعا من الفسق والفحotor - 01:06:41

كل من ترجم لابن عربي كلهم يقولون وكان ربما خرج عريانا امام الناس. يقول هذى كرامة ما ادري كيف ما ويقولون وكان لا يشهد جمعة ولا جماعة. طيب - 01:07:09

الان هذا منقبة شلون تعبدونهم مع الله وانا رأيت انسانا انسان كما خلقه الله عريان ليس لابس اي شيء وقالوا لي منذ كم سنة هذا الرجل جالس هنا اكرمكم الله يتبول على نفسه يتغوط على نفسه لم يغتسل ولم يتوضأ في عمره - 01:07:27

والناس يأتون ليتمسحون فيه وانا من نتن الريح ما استطيع ان اقرب منه من مسافة مئتين مترا كيف يصدقون انه ولی الله شيء غريب والله ايها الاخوة لذلك يا اخوانني يقول الى متى التوحيد؟ التوحيد معنا منذ ان ناقل حتى نموت - 01:07:54

ما في شيء اسمه الى متى التوحيد؟ هؤلاء الذين قالوا الى متى التوحيد؟ هم الذين ضيعوا الامة في السياسة وفي الثورات وتركوا الدعوة للتوحيد حتى اصبح الامر كما نرى اليوم - 01:08:15

اصبح الناس يرون الشرك توحيدا والتوحيد مسلبة والله هذا موجود اليوم امر غريب جدا والله ايها الاخوة ماذا نقول الامر كما قال

المصنف رحمة الله مشركي زماننا اغلظ شركا من الاولين - 01:08:30

وهذا واضح لمن تأمل الشرك في اخر زيارة للسودان اخذوني الى مسجد قالوا هذا مسجد الشيخ الفلاسي وفي المسجد ضريح قبره  
تصوروا معي ماذا كتبوا على القبر يا اخوان شيء لا يصدق - 01:08:50

شيء لا يصدق لو ان الانسان ما رأى بعينه يقول يمكن خيال واذا رحتم الخرطوم تقدرون تزورونه مكتوب على قبره انا الذي انجى  
سفينة نوح من الغرق بكفه انا الذي ابرد النار على موسى بنفخه. يلا اخذ - 01:09:13

يقول الى متى التوحيد؟ طيب هذا موجود الان. الان موجود كنت اطوف مرة في الحرم فرأيت انسان جاي يطوف عند الكعبة وعلى  
رقبة ابنته خيط فقلت له ما يجوز هذا؟ خليني اقطعه. تعرف ماذا قال؟ قال ان قطعته يوموت الولد. اي توحيد نحمله يا اخوان -

01:09:39

اين التوحيد رجال يطوف بالبيت يعتقد ان الخيط اذا قطع يوموت ابنته اين التوحيد اين اليقين بالله عز وجل يا اخوان لا بد ان ندرس  
التوحيد وننذد ايمانا وننذد يقينا ان نحذر من الشرك. نسأل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم بما نقول ونسمع. سبحانك اللهم وبحمدك -

01:10:05

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك رواية رسالة القواعد الاربعة الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات - 01:10:29